

كلمة رئيس وفد مملكة البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الفخامة والمعالي
صاحب المعالي رئيس المؤتمر

معالي المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
معالي المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الاميرة هيا بنت الحسين رسول السلام
السيدات والسادة،
أيها الأخوة الحضور،

بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية أتقدم باسم بلادي مملكة البحرين بالشكر الجزيل لمعالي مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة جوزيه غرازيانو دا سيلفا، ومدير عام منظمة الصحة العالمية السيدة مارغريت تشان على ما بذلاه وزملائهم الكرام من جهد للإعداد لهذا المؤتمر مع أطيب التمنيات لكم ولمساعدتكم بالتوفيق والسداد مؤكداً للجميع تعاوننا والتزامنا بعمل كل ما يسهم في إنجاح أعمال هذا المؤتمر للوصول للقرارات والنتائج التي نأمل جميعاً أن تعود بالخير والنفع على شعوب العالم خاصة تلك الفئات التي تعاني من نقص الغذاء وسوء التغذية .

معالي الرئيس،

أصحاب الفخامة والمعالي رؤساء الوفود

إن حكومة مملكة البحرين تدرك أن التغذية هي شرط مسبق لتطوير المجتمعات وأنه ينبغي أن يكون هدفا رئيسيا للتقدم في التنمية البشرية و يجب أن تكون في صلب خطط واستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ونحن نؤيد الاعلان العالمي للتغذية بأن الجوع وسوء التغذية غير مقبولين في عالم يملك كل من المعرفة والموارد اللازمة لوضع حد لهذه الكارثة الإنسانية ... و ندرك أن هناك في العالم ما يكفي من الغذاء للجميع وأن الوصول غير العادل هو المشكلة الرئيسية، ونعلم بأن سوء التغذية من المشكلات الصحية والإنمائية الأشد خطورة في العالم... ..

وان مملكة البحرين تولى جل اهتمامها لتوفير الغذاء وضمان سلامته لمواطنيها والمقيمين على أرضها.....وعلى الرغم من ذلك فمملكة البحرين كسائر بقية دول العالم فإنها تعاني من مشاكل سوء التغذية

حيث بلغت نسبة السمنة بين طلبة المدارس 24%، وبين فئة البالغين من الذكور والاناث 32.5% و 28.7% على التوالي، وتُعد الأمراض غير السارية من أهم أسباب اعتلال الصحة والوفاة في مملكة البحرين وقد أظهر المسح الوطني لعام 2007 أن نسبة ارتفاع ضغط الدم بلغت 38.2% والسكري 14.3% وارتفاع الدهون 40.6%

كما تواجه المملكة مشكلة نقص المغذيات الدقيقة كنقص الحديد فقد رصدت "دراسة تقييم الوضع الصحي التغذوي للأطفال والمراهقين" أن نسبة فقرا لدم الحديدي 24% ،

وفي دراسة حديثه عن "تقييم نسبة فيتامين (د) لدى النساء الحوامل في البحرين " اوضحت النتائج بأن أكثر من 50% من الحوامل يعانين من نقص في فيتامين (د) .

وحيث اننا نضع التغذية ومكافحة الأمراض المزمنة وتعزيز الصحة على قائمة الأولويات في استراتيجياتنا الصحية، ايماناً منا بأن التغذية الصحية والمتوازنة تلعب دوراً كبيراً في المحافظة على تحسين صحة الفرد وتأمين حياة صحية جيدة فقد تم اجراء الدراسات والترصد

التغذوي واطلاق البرامج التغذوية كبرنامج تدعيم الطحين بالحديد وحمض الفوليك في عام 2001 " ونعمل الآن على توسعة هذا البرنامج بإضافة فيتامين (د) الى الطحين المدعم.

كما قامت مملكة البحرين بوضع وتنفيذ خطة وطنية لتوقي مكافحة الأمراض المزمنة غير السارية مسترشدين بالإستراتيجية العالمية والإقليمية. وتنبثق هذه الخطة من الخطة الخليجية الموحدة والتي صدرت في المنامة عن مجلس وزراء صحة الخليج. ومستندة إلى الإستراتيجية العالمية لمكافحة الأمراض غير السارية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.

ولدعم صحة وسلامة التغذية عند الطفل والام تم اصدار المرسوم الاميري بقانون رقم (4) لسنة 1995 بشأن الرقابة على استعمال وتسويق وترويج بدائل لبن الأم وذلك تطبيقاً لاحكام المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل حليب الام على المستوي الدولي،

ومن خطط التنمية الغذائية المهمة بالنسبة لمملكة البحرين... تعزيز الامن الغذائي بناء على المصادر المحلية كالثروة السمكية في مملكة البحرين حيث تقوم بافضل الممارسات لتعزيز وزيادة المخزون السمكي الذي من المتوقع انتاج 300 طن على نهاية عام 2015 وفيما يزيد عن نص مليون طن في عام 2016 .

صاحب المعالي رئيس المؤتمر

أصحاب الفخامة والمعالي

في الختام، أود أن أؤكد على دعم مملكة البحرين لكل اهداف هذا المؤتمر السامية و اتخاذ الإجراءات الفعالة من أجل النهوض بالتغذية....كما أتوجه بالشكر والتقدير لمعاليكم ولجميع السادة الحضور على حسن إصغائهم داعيا المولى القدير أن يكلل جهودنا جميعا بالتوفيق والسداد ويحقق لمؤتمرنا هذا النجاح وأن يساعدنا في بلوغ الغاية المرجوة منه .والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....